لغيره انما الغنى باسماء الاجناس دون الصفات لان المعنى
الذي اشتهر به خارج عن مفهومه وانما لم يجعل اسم جنس
حقيقة لان مفهومه بتضمنه الوصف لم يصح كليا بل هو باق
على جزئيته انتهى وح فما قالوه اظهر فتامله وقد وافقهم في
شرح الرسالة فانه لما فسر في الرسالة اسم الجنس بغير المشتق
اورد عليه انه يخرج عنه نحو حائم علما قال مع ان الاستعارة فيه
اصلية ويدخل في مفهوم التبعية انتهى وقد اجيب عنه بانه
غير مشتق حال العلمية وان كان مشتقا قبلها لان المراد ما المشتق
ما يكون دالا على تعلق معنى بذات كضارب ومضروب وحائم حال
العلمية ليس كذلك كما مر في الاشارة اليه وسميت الاستعارة المذكورة
اصلية لانها ليست تابعة لامر اخر ولانها اصل للاستعارة
التبعية وقد علم ان التبعية هي التي تجري في غير اسم الجنس
وهو الحرف والمشتق كما نبه عليه بقوله اعني به الحرف وذا اشتقاق
اي صاحب اشتقاق يعني والمشتق مثل الافعال والصفات
المشتقة واسم الزمان والمكان والالة فتجري فيها الاستعارة
بعد جريانها في المصدر لان المقصود الاهم منها هو المعنى
القايم بالذات لا نفس الذات فاذا اريد استعارة لفظ قتل مثلا لمفهوم ضرب لتشبيه مفهوم ضرب بمفهوم قتل في شدة التاثير
يشبه الضرب بالقتل ويستعار له القتل ويشتق منه قتل فيستعار

معا
قتل بتبعية استعارة القتل وكذا في الحروف فانها لعدم
استقلالها لا يتصور جريان الاستعارة فيها ابتداء وانما تجري
في متعلقات معانيها كما لا يخفى اصالة لاستقلالها ثم تسري الى
معانيها وتحقيق هذا المقام كما يفيده كلام السيد ان التشبيه
يقتضي ملاحظة اتصاف المشبه بوجه الشبه ومشاركة
المشبه به في وجه الشبه فالاستعارة تقتضي كون المشبه به
ملحوظا من حيث كونه موصوفا ومحكوما عليه ضمنا وكل ما هو كذلك
فلا بد ان يكون معنى مستقلا بالمفهومية صالحا لان يكون موصوفا
ومحكوما عليه ومعنى الحرف من حيث هو معناه لا يصلح ان
يلاحظ محكوما عليه وموصوفا شيء ولا يتصور جريان الاستعارة
في الحرف ابتداء نعم متعلقات معاني الحروف كالابتداء والانتهاء
والظرفية والاستعلاء والعرضية معان مستقلة فيقع التشبيه
بها وتجري الاستعارة فيها اصالة ثم تسري الى معاني الحروف
لاشتمالها عليها وكذلك معاني الافعال من حيث هي معناها
لا تصلح ان تقع محكوما عليها لانها ما عدا الافعال الناقصة
كضرب مثلا يدل على معنى مستقل بالمفهومية وهو الحدث
وعلى معنى غير مستقل وهو النسبة الحكمية الملحوظة من حيث
حالة ما يبنى طرفيها وآلة لتعرف حالهما مرتبطا احدهما بالاخر
ومجموع معناه المركب من الحدث والنسبة المخصوصة غير مستقل

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)